شمال غرب افريقيا

تقرير

الدورة التاسعة لهيئة مكافحة الجراد في شمال غرب افريقيا

الرباط ـ المغرب
من ٩ الى ١٢ / ٦ / ١٩٨٠

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

تقارير الاجتماعات السابقة التي صدرت باللغة العربية

- تقرير الدورة الخامسة للجنة الفرعية لتنسيق بحوث الجراد الصحراوي ومكافحته بشمال غرب أفريقيا ـ مدينة تونس ، ٥ ـ ٨ أبريل ١٩٧١

التقارير السابقة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا

- تقرير الدورة الأولى ـ الجزائر العاصمة ، ٢٧ ـ ٣٠ أبريل ١٩٧٢
(Report N° .AGP/1972/M/2)

- تقرير الدورة الثانية ـ طرابلس (ليبيا) ، ٢ـ٥ مايو ١٩٧٣
(Report N°. AGP/1973/M/2)

- تقرير الدورة الثالثة ـ الجزائر العاصمة ، ١٠ـ٢٣ مايو ١٩٧٤
(Report N°.AGP/1974/M/1)

- تقرير الدورة الرابعة ـ مدينة تونس ، ٢٨ ـ ٣٠ أبريل ١٩٧٥
(Report N°. AGP/1975/M/1)

- تقرير الدورة الخامسة ـ روما ، ٥ ـ ٧ يوليو ١٩٧٦
(Report No. AGP/1976/M/6)

- تقرير الدورة السادسة ـ الرباط (المغرب) ، ٤ ـ ٦ أبريل ١٩٧٧
(Rapport N° AGP/1977/M/1)

- تقرير الدورة السابعة ـ طرابلس (الجماهيرية) ، ٢٧ـ٢٩/٥/١٩٧٨ .
(Rapport N° AGP/1978/M/8)

- تقرير الدورة الثامنة ـ الرباط (المغرب) ، ٩ـ١٢ يونيو ١٩٨٠
(Rapport No. AGP/1980/M/3)

Rapport de réunion
No. AGP/1980/M/3

الدورة التاسعة لهيئة مكافحة الجراد
في شمال غرب افريقيا

الرباط ، المغرب

من ٩ الى ١٢/٦/١٩٨٠

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما ، ١٩٨٠

الاوصاف المستخدمة في هذه الدراسة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو اقليم أو مدينة أو منطقة ، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها .

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ولا يجوز اعادة طبع هذا الكتاب ، كليا أو جزئيا ، بأي طريقة أو وسيلة الا بتصريح من صاحب حقوق الطبع . وتقدم طلبات الحصول على هذا التصريح مع بيان الغرض منه ومدى استعماله الى
the Director, Publications Division
Food and Agriculture Organisation of the United Nations
Via delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy .

© FAO 1980

بيان المحتويات

	الصفحة
مقدمة	1
أمانة الدورة	2
لجنة الصياغة	2
شكر وتقدير	2
المشتركون في الدورة	3
جدول الأعمال	6
ملخص المناقشات	7
حالة الجراد في شمال غرب أفريقيا وبقية مناطق الغزو (من يناير ١٩٧٩ الى مايو ١٩٨٠)	7
شمال غرب أفريقيا	7
غرب أفريقيا	10
شرق أفريقيا	11
الشرق الأوسط	11
جنوب غرب آسيا	13
التنبؤات	13
الامكانيات المتوافرة لمكافحة الجراد	13
تقرير اللجنة التنفيذية	14
ما يستجد من أعمال	14
موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها	15
المرفق ١ : تقرير الدورة الثامنة للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوى في شمال غرب أفريقيا	16
مقدمة	16
المشتركون في الاجتماع	17
جدول الأعمال	19
موجز المناقشات	20
المسائل الفنية والعلمية	20
(أ) التدريب والمنح الدراسية	20
(ب) دليل النباتات	22
(جـ) استخدام الأقمار الصناعية في تحسين أساليب الاستكشاف	22

الصفحـــــة

	حسابات سنة ١٩٧٩ وبرنامج العمل والميزانية لعام ١٩٨٠	23
	انتخاب الرئيس ونائب الرئيس لفترة ١٩٨٠/١٩٨١	24
	موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها	24
الملحق ١ :	حساب الأمانة رقم ٩١٦٩ ــ هيئة مكافحة الجـــراد الصحراوى فى شمال غرب أفريقيـــــا	25
الملحق ٢ :	حساب الامانة رقم ٩١٦٩ ــ الميزانية والنفقات لفـترة الخمس سنوات من ١٩٧٩ ــ ١٩٨٣ بالدولار الأمريكى	26
الملحق ٣ :	حساب الأمانة رقم ٩١٦٩ ــ مفردات النفقات فـــــى ١٩٧٩ والالتزامات حتى ٢ مايو ١٩٨٠	28
المرفق ٢ :	امكانيات مكافحة الجراد المتوفرة لدى الدول أعضاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب أفريقيـــــا	30

مقدمـــــــــــة

بناء علـــــى توصية من الدورة الثامنة لهيئة مكافحة الجراد فى شمال غرب أفريقيـــــــا ، و تلبية للدعوة الكريمة من حكومة المملكة المغربية دعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحـدة، بالاتفاق مع الدول الأعضاء، الى عقد الدورة التاسعة للهيئة فى الرباط من ٩ الـــــى ١٢/٦/ ١٩٨٠ • وقد حضر ممثلون عن ثلاث من الدول الأربـع الأعضاء فى الهيئة وهى : الجزائر ، و المغـــــرب ، و تونس •

وقد افتتح الدورة السيد عبد اللطيف الغساسى وزير الفلاحة والاصلاح الزراعى فى حكومـــــة المغرب • فرحب بالسادة المندوبين ، نيابة عن حكومة جلالة الملك ، و نبّـه الى خطورة هـــــذا الوباء مذكّرا بالأضرار البالغة التى أصابت الزراعة المغربية عام ١٩٥٤ والتى قدّرت بستّة مليـارات من السنتيمات • وأشار الى التقدم الذى تحقق فى مجال المكافحة مما أطال مدة انحسار الغـــــزو بفضل الجهود التى تبذلها البلدان وبفضل التعاون الاقليمى والدولى ، وأوضح أن انحســـــار الغزو فى المنطقة لا يعنى اختفاء الخطر فلابد لذلك من مواصلة الحذر •

و شكر المنظمة على عملها فى التنسيق ، ونشاطها فى أعمال المكافحة منذ أكثر من ربع قـــرن، و أشاد بذكرى الاستاذين le Berre و Pasquier وبالعمل الذى قاما به فى مجال التدريب والبحـــــوث •

وتحدث عن امكانية تخصيص جزء من امكانيات مكافحة الجراد لمكافحة الحشرات الأخرى التى تهاجـــــم المنطقة والتى تحدث أضرارا تماثل أضرار الجراد ، وذكر منها الطيور والقوارض •

كذلك شدّد على أهمية التدريب على جميع المستويات من أجل اعداد فرق قادرة على العمـــل فى مجالـى البحوث والمكافحة •

وبعد ذلك تحدثت الآنسه لوريس أحلاس ، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية نيابـــة عن المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، فشكرت الحكومة المغربية على كريم دعوتهـــا لعقد هذه الدورة التاسعة فى الرباط •

واستذكرت أن المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة ، فى دورته الأخيرة ، قد وضع مكافحـــة الجراد وتلافى خسائر الأغذية ضمن مجالات الأولوية المهمة • واستعرضت بعد ذلك استراتيجيـــــة المنظمة التى تقوم على منع تكون أسراب الجراد ، وهى استراتيجية تعتمد على معرفة عميقة بدورة حيـــاة الجراد وسلوكه ، وتتطلب اقامة جهاز للمراقبة والمكافحة فـــى جميع مواطن الاقامة الدائمة للجراد ، بحيـث

يكون هذا الجهاز قادرا على اكتشاف مناطق تمركز الجراد بسرعة وابادتها فورا قبل أن تتحـــول الى طور التجمع •

ثم ذكّرت بالأعمال التى قامت بها المنظمة فى عامى ١٩٧٨ و ١٩٧٩ فى القرن الأفريقـــى وفى شبه الجزيرة العربية وفى جنوب غرب آسيا ، وأشادت بالتقدم الذى حققته الهيئة فى مجـــال التدريب على المستوى العالى ، وجمع المعلومات ، واقامة شبكة لمراقبة نشاط الجراد فى المنطقة •

أمانـــة الدورة :

انتخبت الهيئة بالاجماع ،

ـ السيد عبد العزيز العريفى	(من المغرب)	رئيســـا
ـ السيد صادق عليـــه	(من تونـــس)	نائبا للرئيس

لجنة الصياغـــة :

تولت اعداد تقرير الهيئة لجنة للصياغة مؤلفة من ممثل لكل دولة من الدول الأعضاء ، وتولى أعمال الأمانة الفنية لهذه اللجنة السيد نزيل محجوب من خبراء منظمة الأغذية والزراعة •

شكـــر وتقديـــر :

فى ختام أعمال الدورة أعرب المندوبون عن شكرهم لرئيس الهيئة على حسن ادارتـــه للمناقشات ، كما أبدوا رضاهم التام عن الخدمات التى قدمتها أمانة منظمة الأغذية والزراعة ، وعمـــا وضعته الحكومة المغربية من تسهيلات تحت تصرفهم بمناسبة عقد الدورة فى الرباط •

المشتركون في الـــــــــدورة

اشترك في الاجتماع وفي المناقشات التي يرد ملخصها فيما بعد ، كل من السادة مندوبـــــي الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة والعراقيين وأعضاء أمانة المنظمة ، التالية أسماؤهم :

مندوبو البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة :

الجزائـــــــر

السيد مبارك جلـدز
المدير العـــام
المعهد القومي لوقاية النباتات
وزارة الزراعة والثورة الزراعيـــــة
صندوق بريد ٨٠ ، الحراش
الجزائر العاصمـــــة

السيد طاهـر نزال
مدير مصلحة التجارب والبحوث
المعهد القومي لوقاية النباتات
وزارة الزراعة والثورة الزراعية
صندوق بريد ٨٠ ، الحراش
الجزائر العاصمـــة

المغـــــــرب

السيد عبد العزيز عريفـــي
مدير وقاية النباتات والمراقبات التقنية وزجر الغش
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
صندوق بريد ٤١٥ ، الرباط

السيد عبد الرحمن حفراوي
رئيس ادارة المصلحة المركزية لوقاية النباتات
ومكافحة الجـــراد
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
صندوق بريد ٤١٥ ، الرباط

المغرب (يتبـــع)

السيد ادريس أولغازى
مصلحة وقاية النباتات ومكافحة الجراد
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعى
صندوق بريد ٤١٥ ، الرباط

السيد عبد العزيز بلفريـــج
رئيس مكتب وقاية النباتات ، الرباط
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعى
صندوق بريد ٤١٥ ، الرباط

تـــونس

السيد صادق علاية
نائب مدير قسم وقاية النباتات
٣٠ شارع الان سافارى
تونـــس

المراقبـــون

المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور

السيد عبد الله ولد سعيد أحمد
صندوق بريد ، ١٠٦٦ ، داكار ، السنغال

منظمة أوروبا والبحر المتوسط لوقاية النباتات

G. Mathys

Directeir Général

1, rue Le Nôtre

75016 - Paris, France

فرنســـــا

Jacques Gilot
Ingénieur en chef d'agronomie
Direction générale de l'enseignement et de la recherche
Ministére de l'agriculture
78, rue de Varenne
75007 - Paris

Paul Verjus
Chargé de mission, Service culturel et de coopération
Ambassade de France
B.P. 181
Rabat, Maroc

موظفو منظمة الأغذية والزراعة

السيد نزيل محجوب
المسؤول الاقليمي لشؤون الجـراد
مكتب برنامج الأمم المتحدة للتنميـــة
صندوق بريد ٨٢٣
مدينة الجزائر ، الجزائـــر
هيئة مكافحة الجراد في شمال غرب أفريقيا

السيد رياض طرابلسي
مسؤول عن برنامج دعم وقاية النباتات
ادارة وقاية النباتات
منظمة الأغذية والزراعة ، روما ، ايطاليا

جدول الأعمـــــال

١ ــ افتتاح الدورة على الساعة التاسعة صباحـا ،
٢ ــ انتخاب الرئيس و نائب الرئيس،
٣ ــ الموافقة على جدول الأعمال
٤ ــ انتخاب لجنة الصياغة
٥ ــ حالة الجراد الصحراوى خلال ١٩٧٩/١٩٨٠ والتنبؤات
٦ ــ الامكانيات المتوفرة للكشف عن الجراد و مكافحته فى الدول الأعضاء فى الهيئة •
٧ ــ تقرير اللجنة التنفيذية
٨ ــ ما يستجد من أعمال
٩ ــ موعد الدورة القادمة و مكان انعقادها
١٠ــ الموافقة على التقرير

ملخـــص المناقشـــــات

حالة الجراد فى شمال غرب أفريقيا و بقية مناطق الغزو امن يناير ١٩٧٩ الى مايو ١٩٨٠)

١ ــ استمعت الهيئة الى عرض عن حالة الجراد الصحراوى قدمته الأمانة واستكمله المندوبـــون والمراقبون بمعلومات حديثة قدموها فى الاجتماع •

شمال غرب أفريقيـــا

٢ ــ فى الجزائـــر ، كانت الأمطار التى سقطت فى الصحراء الجنوبية خلال شهرى سبتمـــــبر وأكتوبر ١٩٧٨ سببا فى استمرار الغطاء النباتى حيا فى بعض المناطق حتى مارس ١٩٧٩ ، وأثناء الشهور الثلاثة الأولى من السنة شوهدت أفراد متفرقة من الحشرات خصوصا فى وديان أن تمرولت (٢٢٢١ شمالا ــ ٣٠٨ شرقا) و تمنراست (٢٢٠٥ شمالا ــ و ٢٥٢ شرقا) • وأغدم (٢٢٢٣ شمـــالا ــ و ٤٣٩ شرقا) و تخدرين (٢٢٠٤ شمالا و ٦١٨ شرقا) ثم هطلت أمطار شديدة بصورة استثنائية فـــى نهاية مارس ، وبالأخص فى مايو (كان مجموع المطر لهذا الشهر ٧٦ر٣ مليمتر فى تمنراست) و تركـزت هذه الأمطار فى منطقة الأحجار والمناطق الملاصقة لها شمالا وغربا وفى أدرار العفورة ، ولهـــذا سالت الوديان الهابطة من هاتين الهضبتين نحو منطقة واسعة بين خطى طول ٢٠ و ٢٤ شمـــالا وخطى عرض ١ و ٦ شرقا • وأما الأمطار التى سقطت على الصحراء الجنوبية فى شهر يوليـــــو و سبتمبر ثم بدرجة أقل فى شهر نوفمبر فقد كانت أقل غزارة و محصورة فى الجانب الغربـــــى الجنوبـى من الأحجار وفى شمال أدرار غفورة • وكان من نتيجة سوء توزيع الأمطار فى الزمـــان وفى المكان ، أن الجراد لم يصل الى درجة التركيز المتوقعة رغم أن الأمطار التى سجلت فـــى تمنراست كانت عالية • وكانت المجنحات والحوريات الكثيرة التى شوهدت منذ شهر يوليو على الأخص هى أفراد متفرقة جدا ، وقد سجـل انخفاض كبير فى الأعداد فى نهاية السنة •

وأثناء الثلاثة أشهر الأولى منذ عام ١٩٨٠ ظهرت عدة محطات نباتية بعد الأمطـــــار الموضعية التى سقطت على الصحراء الجنوبية وشوهدت مجنحات قليلة فى وادى أدجيون ٢٢٤٩ شمـالا و ٤٠٧ شرقا)، وأمديد (٢٢٤٤ شمالا و ٤١٢ شرقا)، وأدجلمان (٢٢١٩ شمالا و ٤٠٢ شرقا)، وتمنراست (٢١٤٦ شمالا و ٤٣٧ شرقا) و ٢١١٢ شمالا و ٣٤٤ شرقا) • وكانت آخر اشارة تفيد بوجود حوالـــى عشر مجنحات وأمكن الامساك باثنين من الذكور وأنثى واحدة •

وفى وسط الصحراء كانت سنة ١٩٧٩ غير مواتية لنشاط الجراد بصفة عامة • فقد سقطـــت أمطار فى شهر يناير فى الجنوب وفى غرب هضبة تادميت وفى منطقة داجنيت ، وكان من نتيجتهـــا نمو النباتات فى وديان تياليا ، وان ــ بلبل ، والأبيوض وبيجوان فى الوسط ، ووادى تارات فى الشـــرق •

وكانت الكثافة المسجلة فى الوديان الأولى ضعيفة جدا فى شهر فبراير ومارس ، وأما فى وادى نارات فقد بلغت ألف مجنحة فى الهكتار فى شهر أبريل على مساحة ٣ هكتارات •

وقد سالت المياه فى وادى عسوف ميللين وعرق فى شهر أبريل وأغسطس على التوالى من عام ١٩٧٩ ولكن لم يحدث تغير فى حالة الجراد التى ظلت هادئة الى نهاية السنة •

وفى الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٨٠ سقطت أمطار بسيطة سالت فى بعض الوديان فى هضبة تادميت وفى منطقة أهنيت وظهرت بعض محطات مواتية ، بدرجة متوسطة لتكاثر الجراد وحياته فى مناطق تراكم المياه أثناء الفترة موضع البحث • وشوهدت اثنتان من المجنحات فى شهر فبراير فى نقطة ٢٤٠٥ شمالا / ٣١٦ شرقا ونقطة ٢١٤٢ شمالا / ٣١٩ شرقا •

وفى غرب البلاد كانت الأمطار التى سقطت فى الربيع والخريف ، وخاصة فى منطقة بشار ، سببا فى خلق ظروف أيكولوجية مواتية لنشاط الجراد فى الوديان التى سالت فيها المياه (زوسفانا ، تاموسة ، بن زيرج ، عبد الرحمن ، تلمس ، الهوارى ، عايشه ، عده عوره وغيرها) • ورغم هذا ظلت اعداد الجراد منخفضة جدا ووردت تقارير عن مجنحات متفرقة بأعداد بسيطة •

وفى أوائل عام ١٩٨٠ ظل الوضع هادئا ، وقد شوهدت بعض حشرات فقط يومى ٢٨ و ٣١ يناير فى وديان رحزام (٢٧٠١ شمالا ــ ٨٢٨ غربا) وشيكاشين (٢٦٠٩ شمالا و ٥٤٩ غربا) • وعبد الرحمن ٢٦٥٩ شمالا ــ ٥١٥ غربا)•

٣ ــ <u>وفى ليبيا :</u> نظمت عمليات استكشاف فى الفترات المواتية للتكاثر فى المناطق التى قد يوجد بها الجراد • وشمل الاستكشاف حمادة الحمرا فى شهر فبراير بعد الأمطار الغزيرة التى سقطت أثناء الشهر على الجانب الشمالى الغربى من البلاد والتى امتدت الى الجنوب حتى غدامس • ولم يسجل هذا الاستكشاف أى وجود للجراد •

وقد أجريت عمليتان أخريان للاستكشاف فى شهرى أبريل وسبتمبر وشملت عملية أبريل حماده الحمرا ومنطقة مزداة ، ولم تظهر فى الوديان الكثيرة التى شملتها العملية الا بعض وديان قليلة يمكن أن تصلح لحياة الجراد وتكاثره • وقد أمكن الامساك بأنثى واحدة ناضجة فى وادى مغرغار (٣٠٠٣ شمالا و ١٠٣٣ شرقا)•

وأما الظروف الايكولوجية فى سبتمبر فى حمادة الحمرا فقد كانت أقل ملاءمة للجراد • وكانت الوديان الخضراء الرطبة التى تناسب وضع البيض نادرة •

وكانت المشاريع الزراعية الموجودة فى المناطق الصحراوية موضع مراقبة مستمرة • وتمت زيارة المشاريع الموجودة فى صبحة ومرزوق وسيرير ومشروع الفرجان فى سكنى (٢٩٣١ شمالا و ١٥٢٤ شرقا)

وذلك فى شهور يناير ويوليو وأكتوبر ونوفمبر على التوالى • ولم تظهر أى حشرات فى المشاريع الأولى ، وأما الحشرات التى شوهدت فى المشروع الثانى مرتين فقد كانت بكثافة ضعيفة • وفى أكتوبر عولج الجراد المهاجر والمستقر فى مساحة ١٦٠ هكتار فى المشروع الأخير ويمثل الجراد المهاجر حوالى ٢٪ من العدد الاجمالى الذى أمكن عدّه •

وفى غات أجريت عملية استكشاف فى شهر يونيو و تبين عدم وجود أمطار أو جراد •

وفى أشهر يناير و فبراير و مارس ١٩٨٠ كانت الظروف الأيكولوجية غير مواتية فى مجموع المناطق التى يرتادها الجراد الصحراوى • وقد سقطت أمطار فجائية نادرة فى العشرين يوما الأولى من فبراير فى الجزء الغربى ، كما سقطت أمطار خفيفة متفرقة فى بعض الجهات فى شرق البلاد وغربها ولكن هذه الأمطار كلها لم تغير من الحالة • وقد ثبت هذا من عمليات الاستكشاف التى أجريت فى يناير و مارس فى مناطق غات والكفرة • وما زال الوضع الهادئ مستمرا فى البلاد بأكملها •

٤ ــ وفى المغرب : سقطت أمطار كثيرة على الجنوب فى أوائل عام ١٩٧٩ وفى نهايتها • وسالت المياه فى الوديان الرئيسية فى المناطق الصحراوية (درعة ، عك ، اشت ، وطاطة ، وأيت عوبل وغيرها) خلال شهور يناير وسبتمبر وأكتوبر وظل بعض هذه الوديان فائضا عدة أيام متتالية • ولكن النباتات الكثيرة التى ظهرت على مساحات واسعة عقب الأمطار الغزيرة فى شهر يناير ، وفى شهر فبراير بدرجة أقل ، لم تقاوم الجفاف فى الربيع وفى الصيف فى جميع مناطق الجنوب • و بدأت تجف فى أبريل ومايو ومع جفافها فى شهر أغسطس • وأما الأمطار التى سقطت فى شهرى سبتمبر وأكتوبر فى الأطلس الصغير فقد سمحت للنباتات بالنمو السريع ، وظلت هذه النباتات خضراء فى أغلب وديان المنطقة حتى نهاية العام رغم توقف الأمطار فى نوفمبر و ديسمبر •

و ظلت حالة الجراد هادئة طوال العام و أجريت عمليات استكشاف عديدة وخصوصا فى منطقتى ورزازات و الراشدية فلم تظهر أى حشرات الا مرة واحدة فى شهر يوليو حيث شوهدت بعض الجرادات المهاجرة ضمن جراد الأشجار فى واحة البجاع (٣٠٥٦ شمالا و ٣٥٢ غربا) فى منطقة تووز •

و أثناء الثلاثة شهور الأولى من عام ١٩٨٠ سقطت أمطار غزيرة على الجنوب وبلغ المنسوب ١١٨ مم فى شهر مارس فى محطة أغدير • ورغم توافر ظروف ايكولوجية مناسبة جدا لنشاط الجراد ، ظلت الحالة هادئة حتى شهر مارس •

٥ ــ وفى تونس : كان النصف الأول من عام ١٩٧٠ مطيرا بشكل خاص فى الجنوب ونمت النباتات نموا جيدا فى قيعان الوديان وفى مناطق تراكم المياه السائلة وخاصة فى شمال الخط الذى يربط بنجردان ووادى مشقيق • وسقطت الأمطار الأخيرة فى شهر يونيو فى منطقتى بورج بورقيبة و ذهيبة و ظلت الأوضاع الايكولوجية مناسبة جدا حتى شهر يوليو فى الجنوب • وشوهدت اثنتان من المجنحات يومى ٢٢ و ٢٧ فبراير فى منطقة بنجردان ، و شوهدت مجنحات عديدة أثناء الاستكشاف الذى أجرى فى محافظة مدنين من ١٢ الى

٢٣ يوليو ١٩٧٩ وفى برج الخضراء وفى هنشرس عود وفى برج بورقيبة و ذهيبة • وكانت الجرادات الخمس التى أمسكت فى بداية النضوج الجنسى •

وفى النصف الثانى من العام كانت الأمطار ضعيفة جدا ولا تكفى لاستمرار الظروف السابقة ، فاختفت النباتات الخضراء تماما فى أكتوبر ــ نوفمبر ــ ولم ترد أية اشارة خلال الشهور الخمسة الأخيرة من السنة •

وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٨٠ سقطت أمطار تكفى لبداية نمو النباتات و ظهور بيئة ملائمة لوضع البيض فى محطات كثيرة ، ورغم هذا ظلت حالة الجراد هادئة ولم ترد أية اشارة خلال المدة موضع البحث •

٦ــ غرب أفريقيا

فى منطقة المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور كانت الأمطار العامة ، أقل من المعتاد باستثناء بعض القطاعات التى سقطت عليها أمطار غير منتظمة •

ففى موريتانيا سقطت أمطار فى مايو و يونيو و سبتمبر و أكتوبر فخلقت ظروفا مواتية للجراد استمرت حتى ديسمبر ١٩٧٩ فى أدرار عطار ، وفى جنوب غرب تاجنت وعلى الأخص أفتوت فلى حيث سجل فى الأربع شهور الأخيرة من السنة أكبر عدد من المشاهدات و أكثرها أهمية وكان الحد الأقصى الذى شوهد فى سبتمبر هو ١٠٠ مجنحة فى الهكتار على مساحة نصف هكتار عند نقطة ١٨٣٢ شمالا و ١٤٣٠ غربا •

وفى مالى كانت الأمطار الكثيرة التى سقطت فى شهور يونيو و يوليو و أغسطس و سبتمبر سببا فى نمو النباتات بسرعة فى مساحات كبيرة فى تمترين ووادى تدلوك (١٩٤١ شمالا و ٢١٦ شرقا) وفى تامسنا كذلك ، وظهور وسط ملائم لتكاثر الجراد الذى شوهد فى هذه المناطق • وفى العشرة أيام الثانية من شهر يوليو كانت التقديرات تشير الى كثافة تتراوح بين ٤ و ٢٠ مجنحة ناضجة فى الهكتار الواحد على مساحة ٥ هكتارات فى وادى بوريسة (١٩٥٩ شمالا / ٢١٦ شرقا) ووادى أوزين (١٩٢٠ شمالا و ١٤٧ شرقا) • وفى ٢١ سبتمبر وجدت تركيزات للحوريات من الطور الأول الى الطور الرابع بكثافة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ يرقة فى الهكتار على مساحة ثلاث هكتارات فى وادى توزراق (٢٠٠٥ شمالا و ١٥٠ شرقا)• وقد ساد الجفاف فى الأشهر الثلاثة الأخيرة فى شمال البلاد بأكمله فجفت النباتات و نقص عدد الجراد بحيث لم تشاهد الا مجنحة واحدة فى وادى ابداكسن (١٨٤٣ شمالا و ١٢٤ شرقا)•

وفى النيجر أدت الأمطار الصيفية الى ظهور مناطق خضراء العير و تمسنا ولكن بسبب انتظام هذه الأمطار وقلة كمياتها لم تتوسع المناطق الخضراء ولم تزد أعداد الجراد بل ظلت عند مستوى منخفض جدا طوال موسم الأمطار •

وخلال الشهور الأولى من عام ١٩٨٠ كانت الظروف الايكولوجية غير ملائمة للجراد فى جميع المنطقة التى تشملها المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور • وكانت النقاط الخضراء الصغيرة موجودة فقط فى شرق تامسنا وشمال شرق أدرار عقرة وجنوب شرق موريتانيا وفى منطقة عيون الأطروس التى سجل فيها ٤٩ مم من المطر فى شهر فبراير • وكانت الأمطار التى سقطت فى النيجر فى مايو سببا فى أن تصبح منطقة العير أفضل منطقة للتكاثر فى منطقة المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور•

٧ ــ شرق أفريقيا

تميزت الشهور الأربعة الأولى من العام من جهة ، بوجود ظروف ايكولوجية ملائمة لنمو الجراد الصحراوى على طول ساحل البحر الأحمر وخليج عدن والسهول المجاورة، وتميزت من جهة أخرى ، بوجود تشكيلات تجمعية (أسراب وأرجال)• وفى يناير وفبراير شوهدت أسراب عديدة ودمرت فى أثيوبيا والصومال ، كذلك تمت مكافحة الأرجال التى ظهرت فى هذين البلدين وفى السودان منذ نهاية فبراير •

ومنذ شهر مايو تطورت حالة الجراد بشكل مختلف فقد بدأ الهدوء يسود فى أثيوبيا والصومال حتى أن المعلومات التى وردت لم تكن تشير الا الى حشرات منفردة بأعداد صغيرة جدا رغم سقوط أمطار كثيرة فى مناطق تكاثر الصيفى والشتوى فى هذين البلدين • ولكن فى السودان أخذ نشاط الجراد يتزايد حتى نهاية العام مما استوجب عدة تدخلات متكررة كلما أصبحت تجمعات خطيرة • وشوهدت أكبر تجمعات فى الثلاثة أشهر الأخيرة فى منطقة كسلا عند مستوى دلتا طوكر •

وخلال الثلاثة أشهر الأولى من عام ١٩٨٠ كانت الأمطار التى سقطت فى السودان وأثيوبيا فى منطقة التكاثر الشتوى ــ الربيعى ، على طول ساحل البحر الأحمر ، سببا فى تكاثر الجراد وخصوصا فى السودان حيث شوهدت تجمعات محلية كبيرة من المجنحات والحوريات ، وأمكن القضاء عليها• وشوهدت أربعة أسراب غير ناضجة فى نهاية أبريل فى شمال شرق البلاد • وقد أعلن عدد خلو البلاد الأخرى فى هذه المنطقة من أى اصابة خلال الثلاثة أشهر موضع البحث •

٨ ــ الشرق الأوسط

واجهت المملكة العربية السعودية فى ديسمبر ١٩٧٨ ويناير ١٩٧٩ غزوا حقيقيا فى سهولها الساحلية الواقعة على البحر الأحمر فقد هجمت عشرات من الأسراب ، وأغلبها ناضجة ، على منطقة جنوب تهامة حيث كانت تسود ظروف ايكولوجية غير عادية ترجع الى الأمطار الكثيرة التى سقطت على هذه المنطقة فى هذا الوقت وفى شهر فبراير • ونظمت عمليات مكافحة شديدة فى يناير وفبراير بمساعدة طائرتين و ٢٤ فريقا أرضيا لمواجهة الأسراب والأرجال التى غزت آلافا من

الكيلو مترات المربعة جنوب جدة وفى منطقة قنفدة وجيزان • وأمكن القضاء على حوالى خمسين سربا و ٣٠٠٠ من الأرجال • وفى بداية مارس أمكن القضاء على جميع التشكيلات التجمعية • وأما الجراد الذى نجا من هذه العمليات فقد انخفضت أعداده بدرجة كبيرة بعد ظروف الطقس الصعبة فى الربيع والصيف • وفى نهاية السنة كانت هناك تقارير عن جراد منفرد فقط وبأعداد قليلة وفى جنوب تهامة وحدها ، رغم سقوط أمطار جيدة عليها فى عدة مرات خلال شهرى يوليو وأغسطس •

وفى اليمنين كانت الظروف الايكولوجية ملائمة للتكاثر فى بداية السنة ونهايتها ، وخصوصا فى السهول الساحلية على البحر الأحمر ومع هذا ظلت الحالة هادئة طوال العام ، وقد لوحظت مجموعات من المجنحات والحوريات فقط فى وديان حيران وهابل وشمال الحديدة •

وفى المملكة العربية السعودية هطلت أمطار غزيرة وموزعة بالتساوى على جميع البلاد فى شهرى يناير وفبراير ١٩٨٠ ولا سيما فى تهامة الجنوبية حيث كانت الظروف الايكولوجية ملائمة جدا للتكاثر • ومع توقف الأمطار فى مارس وأبريل فى تهامة الجنوبية وحدها جفت النباتات وانحسر نشاط الجراد فانخفضت كثافة الحشرات الانفرادية التى شوهدت •

وفى يناير كانت الكثافة تتراوح بين ١٧٠ و ٣٠٠ فى الهكتار على مساحات شاسعة ثم ثبتت الكثافة فى فبراير ومارس على مستوى ١٠٠ مجنحة فى الهكتار • وفى أبريل هبطت الكثافة الى ٥٠ مجنحة فى الهكتار •

وخلال الشهرين الأولين من السنة أفادت التقارير عن وجود اصابات واسعة جدا بالبرقات فى منطقتى قنفدة وجيزان • وفى أبريل لوحظ نشاط ضعيف فى تهامة الشمالية وفى مناطق التكاثر الربيعى التى كانت قد سقطت عليها أمطار خلال هذه الفترة موضع البحث • وفى مايو لوحظ بعض النشاط فى حركة الجراد فى تهامة الشمالية •

وفى اليمنين كانت الظروف الأيكولوجية مماثلة لما كانت عليه فى السعودية واستمرت خلال الأربعة شهور الأولى من عام ١٩٨٠ وكان نشاط الجراد كثيفا بوجه خاص فى يناير وفبراير وهى الفترة التى لوحظ فيها تكاثر فى وادى جيزان وهابل فى شمال الحديدة (اليمن الشمالية) وفى السهول الساحلية الغربية فى اليمن الجنوبية • وفى ابريل وأوائل مايو أجريت عمليات مكافحة فى مصر على الحدود مع السودان لوجود اصابة بسيطة بالمجنحات والحوريات (٢٢٥٠ شمالا و ٣٣٥٠ شرقا) • اذ دخلت ثلاثة أسراب غير ناضجة الى البلاد بين ٥ و ١٠ مايو ، وأعلن عن خلو بقية بلدان المنطقة من الاصابة فى عام ١٩٧٩ وعام ١٩٨٠ •

٩ ــ جنوب غرب آسيا

كانت المعلومات الواردة من الهند و باكستان غير كافية ولكنها تسمح برسم صورة عامة لحالة الجراد فى المنطقة خلال عام ١٩٧٩ •

فكانت هناك ظروف ايكولوجية مواتية للجراد فى أوائل العام فى منطقة التكاثر الشتوى ــ الربيعى الواقعة فى ايران و باكستان ثم منذ شهر مايو فى المناطق الصحراوية الهندية ــ الباكستانية التى سقطت عليها الأمطار الموسمية

وكان التكاثر خلال هاتين الفترتين ضعيف وكانت التقارير الواردة فى الربيع والصيف تشير الى وجود مجتمعات متناثرة جدا •

وخلال الثلاثة أشهر الأولى من عام ١٩٨٠ ظل نشاط الجراد ضعيفا فى البلدان الأربعة الواقعة فى نفس المنطقة • وفى أبريل أجريت عمليات وقائية فى باكستان فى منطقة مكران ضد حوريات فى طور متقدم •

١٠ــ التنبــــؤات

نظرا لضآلة عدد أفراد الجراد التى شوهدت فى شمال **غرب افريقيا وفى منطقة المنظمة المشتركة** لمكافحة الجراد والطيور فان التكاثر الصيفى سيكون محدودا • ولن تتطور الحالة كثيرا فى المنطقة حتى العام المقبل الا اذا طالت فترة التكاثر بسبب الأمطار الخريفية واتسع نطاق الاصابة الى منطقة الساحل • وفى هذه الحالة ، يمكن أن تتكون بعض الأسراب فى جنوب موريتانيا بحيث تصل الى المغرب فى أكتوبر ١٩٨٠ •

وما زال هناك احتمال ضعيف بدخول عدد محدود من الأسراب الى المنطقة عن طريق تشاد •

ومواطن الخطر هى المنطقة الوسطى من منطقة غزو الجراد الصحراوى ، فرغم ضعف التكاثر الشتوى ــ الربيعى فان هذه المنطقة تضم عددا كافيا من الجراد المتبقى الذى يمكن أن يسبب اصابة كبيرة فى منطقة التكاثر الصيفى ويتطور فى الشتاء اذا سقطت أمطار كثيرة على طول ساحل البحر الأحمر وخليج عدن ، وتنشأ عنه نفس الحالة الخطيرة التى ظهرت فى السنوات السابقة •

وأما فى المنطقة الشرقية المتوقع أن تحدث زيادة ضعيفة فقط فى أعداد الجراد الموجودة •

الامكانيات المتوافرة لمكافحة الجراد

١١ــ يتضمن المرفق رقم ٢ آخر المعلومات عن وسائل المكافحة المتوفرة فى الاقليم •

تقرير اللجنة التنفيذيـــة

١٢ــ بحثت الهيئة تقرير الدورة الثامنة للجنة التنفيذية (المرفق ١) واعتمدت التوصيات الـــواردة فيـــه •

١٣ــ واعتمدت الهيئة رسميا الحسابات المؤقتة للسنة المالية ١٩٧٩ ، وبرنامج العمل والميزانيـــة لعام ١٩٨٠ ، مع مراعاة التوصيات التى وضعتها اللجنة التنفيذية فى تقريرها (الفقرات من ١٧ الـــى ٢٢)•

١٤ــ وأعربت الهيئة عن أملها فى تسديد الاشتراكات المستحقة فى أقرب موعد •

ما يستجد من أعمال

١٥ــ نظرا لأن حضور جميع أعضاء الهيئة هو أفضل ضمان لتطبيق قراراتها وتوصياتها أعربـــت اللجنة عن بالغ أسفها لغياب الوفد الليبى •

١٦ــ وسيكون على أمانة الهيئة أن تعمم المعلومات المستقاة من الصور التى تلتقطها الأقمـــار الصناعية عن توزيع الأمطار فى المناطق الصحراوية • ولهذا فان تركيب جهاز تلكس أمر لا غنى عنه • وقد كررت الهيئة التوصيات التى صدرت عن دوراتها السابقة وطلبت من الوفد الجزائرى اتخـــاذ الخطوات اللازمة لتركيب الجهاز المذكور •

١٧ــ وأعربت اللجنة عن أملها فى تزويد الأمانة بجهاز ارسال واستقبال لضمان حسن التنسيـــق فى حالات غزو الجراد ، وسرعة الاتصال مع مختلف الفرق التى تعمل فى الميدان •

١٨ــ ولما كانت بيانات الأرصاد الجوية ضرورية للاستفادة من صور الأقمار الصناعية فى عمليـــات مراقبة الجراد فى المنطقة فقد طلبت اللجنة الى جميع البلدان أن تتصل بمصالح الأرصاد الجويـــة بهدف اقامة محطات فى الجهات التى لا توجد بها مثل هذه المحطات ، كمـــا أعربت عـــن أملها فى اشتراك خبراء الأرصاد الجوية من البلدان الأعضاء فى أعمال الهيئة •

١٩ــ واستذكرت الهيئة توصيات اللجنة التنفيذية فى دورتها السابعة (تقرير الدورة المذكـــورة، الفقرة ٢٠) بشأن توزيع نتائج البحوث الممولة من ميزانية الهيئة ، ولذلك طلبت من الأمانة البحـــث عن مصادر أخرى للتمويل •

٢٠ــ كذلك أعادت الهيئة درس موضوع مركز الخبير الاقليمى (الفقرة ٢٥ من تقرير الـــــدورة السابعة للهيئة) وطلبت الى البلد الذى يقع به مقر الأمانة أن يواصل الخطوات حتى يحصـــل هذا الخبير على المركز المقرر للمسؤوليات التى يضطلع بها •

٢١ــ ولاحظت الهيئة بالرضى النتائج المشجعة التى تحققت فى مجال المكافحة بفضل التعاون الاقليمى • وارتأت ضرورة توسيع نطاق هذه التجربة لتشمل الحشرات الضارة الأخرى التى لها أهمية فى المنطقة ، ولهذا أوصت بتوسيع اختصاصات أمين الهيئة لكى تشمل هذه الحشرات •

٢٢ــ وأبدت الهيئة اغتباطها لاهتمام المنظمات الاقليمية الأخرى بأعمالها ، ولا سيما المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور ، ومنظمة أوروبا والبحر المتوسط لوقاية النباتات وهما ممثلتين فى هذه الدورة فى شخص المديرين العامين ، اللذين ساهما فى المناقشات مساهمة قيمة •

موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها

٢٣ــ رحب المندوبون بالدعوة التى وجهها وفد الجزائر لعقد الدورة المقبلة للهيئة واللجنة التنفيذية فى الجمهورية الجزائرية ، وطلبوا من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أن يدعو هاتين الدورتين للانعقاد فى موعد يحدد بالاتفاق مع حكومة البلد المضيف خلال (مارس ــ أبريل) •